

الرَّسَالَةُ إِلَى الْعِبْرَانِيِّينَ

الأصحاحُ الأوَّلُ

الإله، بعدَ ما كلَّم الآباءَ بالأنبياءِ قديماً، بأنواعٍ وطُرُقٍ كثيرةٍ،^٢ كلَّمنا في هذه الأيامِ الأخيرةِ في ابنِهِ، الَّذي جعلَهُ وارِثاً لكلِّ شيءٍ، الَّذي بهِ أيضاً عمِلَ العالمينَ،^٣ الَّذي، وهوَ بهاءُ مجدِهِ، ورسمُ جوهَرِهِ، وحاملُ كلِّ الأشياءِ بكَلِمَةِ قُدْرَتِهِ، بعدَ ما صنَعَ بنفسِهِ تَطْهِيراً لِخَطَايَانَا، جَلَسَ في يَمِينِ العُظْمَةِ في الأعالي،^٤ صائِراً أعظَمَ مِنَ المَلَائِكَةِ بِمِقْدَارِ ما وَرِثَ اسماً أفضلَ مِنْهُم.

^٥لأنَّهُ لِمَنْ مِنَ المَلَائِكَةِ قالَ قَطُّ: «أنتَ ابني أنا اليومَ ولَدَتِكَ؟» وأيضاً: «أنا أَكُونُ لَهُ أباً وهوَ يَكُونُ لي ابناً؟» وأيضاً متى أَدْخَلَ الْبِكْرَ إِلَى الْعَالَمِ يَقُولُ: «وَلتَسْجُدْ لَهُ كُلُّ مَلَائِكَةِ الإله». ^٦وَعَنِ المَلَائِكَةِ يَقُولُ: «الصَّانِعُ مَلَائِكَتَهُ رِياحاً وَخُدَامَهُ لَهَيْبِ نارٍ». ^٧وَأَمَّا عَنِ الابْنِ: «كُرْسِيِّكَ يَاإِلهَ إِلَى دَهْرٍ الدُّهُورِ. قَضِيبُ اسْتِقَامَةِ قَضِيبُ مُلْكِكَ». ^٨أَحْبَبْتَ الْبِرَّ وَأَبْغَضْتَ الْإِثْمَ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ مَسَحَكَ الإلهَ لِهَلِكِ بَزِيَّتِ الْإِبْتِهَاجِ أَكْثَرَ مِنْ شُرَكَائِكَ». ^٩وَأَنْتَ يَا رَبُّ فِي الْبَدْءِ أَسَسْتَ الأَرْضَ، وَالسَّمَاوَاتِ هِيَ عَمَلُ يَدَيْكَ. ^{١٠}هِيَ تَبِيدُ وَلَكِنْ أَنْتَ تَبْقَى، وَكُلُّهَا كَتُوبٌ تَبْلَى، ^{١١}وَكَرْدَاءٌ تَطْوِيهَا فَتَتَغَيَّرُ. وَلَكِنْ أَنْتَ أَنْتَ، وَسَيُوكَ لَنْ تَفْتَنَى». ^{١٢}ثُمَّ لِمَنْ مِنَ المَلَائِكَةِ قالَ قَطُّ: «اجْلِسْ عَنِ يَمِينِي حَتَّى أَضَعَّ أَعْدَاءَكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ؟» ^{١٣}أَلَيْسَ جَمِيعُهُمْ أَرْوَاحًا خَادِمَةٌ مُرْسَلَةٌ لِلْخِدْمَةِ لِأَجْلِ الْعَتِيدِينَ أَنْ يَرْتَوْا الْخَلَاصَ!.

الأصحاحُ الثَّانِي

لِذَلِكَ يَجِبُ أَنْ نَنْبَهَ أَكْثَرَ إِلَى ما سَمِعْنَا لِنَلَّا نَفُوتَهُ، ^١لأنَّهُ إِنْ كَانَتِ الْكَلِمَةُ الَّتِي تَكَلَّمُ بِهَا مَلَائِكَةٌ قَدْ صَارَتْ ثابِتَةً، وَكُلُّ تَعَدُّ وَمَعْصِيَةٍ نالَ مُجَازَاةَ عَادِلَةٍ، ^٢فَكَيْفَ نَنْجُو نَحْنُ إِنْ أَهْمَلْنَا خَلَاصًا هَذَا مِقْدَارَهُ؟ قَدْ ابْتَدَأَ الرَّبُّ بِالتَّكَلُّمِ بِهِ، ثُمَّ تَبَّتْ لَنَا مِنَ الَّذِينَ سَمِعُوا، ^٣شَاهِدًا الإلهَ مَعَهُمْ بِآيَاتٍ وَعَجَائِبَ وَقَوَاتٍ مُتَنَوِّعَةٍ وَمَوَاهِبِ الرُّوحِ الْقُدُسِ، حَسَبَ إِرَادَتِهِ.

^٤فإنَّهُ لِمَلَائِكَةٍ لَمْ يُخْضِعِ الْعَالَمَ الْعَتِيدَ الَّذِي نَتَكَلَّمُ عَنْهُ. لَكِنْ شَهِدَ وَاحِدٌ فِي مَوْضِعِ

قَائِلًا: «مَا هُوَ الْإِنْسَانُ حَتَّى تَذْكُرَهُ؟ أَوْ ابْنُ الْإِنْسَانِ حَتَّى تَفْتَقِدَهُ؟^٧ وَضَعْتَهُ قَلِيلًا عَنِ الْمَلَائِكَةِ. بِمَجْدٍ وَكَرَامَةٍ كَلَّمْتَهُ، وَأَقَمْتَهُ عَلَى أَعْمَالِ يَدَيْكَ.^٨ أَخْضَعْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ قَدَمَيْهِ». لِأَنَّهُ إِذْ أَخْضَعَ الْكُلَّ لَهُ لَمْ يَتْرُكْ شَيْئًا غَيْرَ خَاضِعٍ لَهُ. عَلَى أَنَّا الْآنَ لَسْنَا نَرَى الْكُلَّ بَعْدَ مُخْضَعًا لَهُ.^٩ وَلَكِنَّ الَّذِي وَضِعَ قَلِيلًا عَنِ الْمَلَائِكَةِ، يَسُوعَ، نَرَاهُ مُكَلَّلًا بِالْمَجْدِ وَالْكَرَامَةِ، مِنْ أَجْلِ أَلَمِ الْمَوْتِ، لِكَيْ يَذُوقَ بِنِعْمَةِ الْإِلَهِ الْمَوْتَ لِأَجْلِ كُلِّ وَاحِدٍ. لِأَنَّهُ لَاقَ بِذَلِكَ الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ الْكُلُّ وَبِهِ الْكُلُّ، وَهُوَ آتٍ بِأَبْنَاءٍ كَثِيرِينَ إِلَى الْمَجْدِ، أَنْ يُكَمِّلَ رِيسَ خَلَاصِهِمْ بِالْأَلَامِ. ^{١١} لِأَنَّ الْمُقَدَّسَ وَالْمُقَدَّسِينَ جَمِيعَهُمْ مِنْ وَاحِدٍ، فَلهَذَا السَّبَبِ لَا يَسْتَحِي أَنْ يَدْعُوهُمْ إِخْوَةً، ^{١٢} قَائِلًا: «أَخْبِرْ بِاسْمِكَ إِخْوَتِي، وَفِي وَسَطِ الْكَنِيسَةِ أَسْبِّحُكَ». ^{١٣} وَأَيْضًا: «أَنَا أَكُونُ مُتَوَكِّلًا عَلَيْهِ». وَأَيْضًا: «هَا أَنَا وَالْأَوْلَادُ الَّذِينَ أَعْطَانِيهِمُ الْإِلَهِ». ^{١٤} فَإِذَا قَدْ تَشَارَكَ الْأَوْلَادُ فِي اللَّحْمِ وَالِدَمِ اشْتَرَكُوا هُوَ أَيْضًا كَذَلِكَ فِيهِمَا، لِكَيْ يُبِيدَ بِالْمَوْتِ ذَاكَ الَّذِي لَهُ سُلْطَانُ الْمَوْتِ، أَيِ إِبْلِيسَ، ^{١٥} وَيُعْتَقَ أُولَئِكَ الَّذِينَ خَوْفًا مِنَ الْمَوْتِ كَانُوا جَمِيعًا كُلِّ حَيَاتِهِمْ تَحْتَ الْعُبُودِيَّةِ. ^{١٦} لِأَنَّهُ حَقًّا لَيْسَ يُمَسِّكُ الْمَلَائِكَةَ، بَلْ يُمَسِّكُ نَسْلَ إِبْرَاهِيمَ. ^{١٧} مِنْ ثَمَّ كَانَ يَتَّبِعِي أَنْ يُشِبَّهُ إِخْوَتَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ، لِكَيْ يَكُونَ رَحِيمًا، وَرِيسَ كَهَنَةٍ أَمِينًا فِي مَا لِلإِلَهِ حَتَّى يُكْفِرَ خَطَايَا الشَّعْبِ. ^{١٨} لِأَنَّهُ فِي مَا هُوَ قَدْ تَأَلَّمَ مُجْرَبًا يَقْدِرُ أَنْ يُعِينَ الْمُجْرَبِينَ.

الأصْحَاحُ الثَّالِثُ

^١ مِنْ ثَمَّ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ الْقَدِيسُونَ، شُرَكَاءَ الدَّعْوَةِ السَّمَاوِيَّةِ، لَاحِظُوا رَسُولَ اعْتِرَافِنَا وَرِيسَ كَهَنَتِهِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ، ^٢ حَالَ كَوْنِهِ أَمِينًا لِلَّذِي أَقَامَهُ، كَمَا كَانَ مُوسَى أَيْضًا فِي كُلِّ بَيْتِهِ. ^٣ فَإِنَّ هَذَا قَدْ حُسِبَ أَهْلًا لِمَجْدٍ أَكْثَرَ مِنْ مُوسَى، بِمِقْدَارِ مَا لَبَانِي الْبَيْتِ مِنْ كَرَامَةِ أَكْثَرَ مِنَ الْبَيْتِ. ^٤ لِأَنَّ كُلَّ بَيْتٍ بَيْنَهُ إِسْنَانٌ مَا، وَلَكِنَّ بَانِي الْكُلِّ هُوَ الْإِلَهِ. ^٥ وَمُوسَى كَانَ أَمِينًا فِي كُلِّ بَيْتِهِ كَخَادِمٍ، شَهَادَةً لِلْعِتِيدِ أَنْ يُتَكَلَّمَ بِهِ. ^٦ وَأَمَّا الْمَسِيحُ فَكَابُنَ عَلَى بَيْتِهِ. وَبَيْتُهُ نَحْنُ إِنْ تَمَسَّكْنَا بِثِقَةِ الرَّجَاءِ وَأَفْتِخَارِهِ ثَابِتَةً إِلَى النَّهَائِيَّةِ.

^٧ لِذَلِكَ كَمَا يَقُولُ الرُّوحُ الْقُدُسُ: «الْيَوْمَ، إِنْ سَمِعْتُمْ صَوْتَهُ^٨ فَلَا تُقْسُوا قُلُوبَكُمْ، كَمَا فِي الْإِسْحَاطِ، يَوْمَ التَّجْرِبَةِ فِي الْقَفْرِ^٩ حَيْثُ جَرَّبَنِي أَبَاؤَكُمْ. اخْتَبَرُونِي وَأَبْصُرُوا أَعْمَالِي أَرْبَعِينَ سَنَةً. لِذَلِكَ مَقْتُ ذَلِكَ الْجِيلِ، وَقُلْتُ: إِنَّهُمْ دَائِمًا يَضِلُّونَ فِي قُلُوبِهِمْ، وَلَكِنَّهُمْ

لَمْ يَعْرِفُوا سُبُلِي. ^{١١} حَتَّى أَقْسَمْتُ فِي غَضَبِي: لَنْ يَدْخُلُوا رَاحَتِي». ^{١٢} أَنْظَرُوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنْ لَا يَكُونَ فِي أَحَدِكُمْ قَلْبٌ شَرِيرٌ بَعْدَمَ إِيمَانٍ فِي الْارْتِدَادِ عَنِ الْإِلَهِ الْحَيِّ. ^{١٣} بَلْ عَطُوا أَنْفُسَكُمْ كُلَّ يَوْمٍ، مَا دَامَ الْوَقْتُ يُدْعَى الْيَوْمَ، لِكَيْ لَا يُقْسَى أَحَدٌ مِنْكُمْ بِغُرُورِ الْخَطِيئَةِ. ^{١٤} لِأَنَّنا قَدْ صِرْنَا شُرَكَاءَ الْمَسِيحِ، إِنْ تَمَسَّكْنَا بِبِدْءَةِ الثِّقَةِ ثَابِتَةً إِلَى النَّهَائَةِ، ^{١٥} إِذْ قِيلَ: «الْيَوْمَ، إِنْ سَمِعْتُمْ صَوْتَهُ فَلَا تُقْسُوا قُلُوبَكُمْ، كَمَا فِي الْإِسْحَاطِ». ^{١٦} فَمَنْ هُمْ الَّذِينَ إِذْ سَمِعُوا أَسْحَطُوا؟ أَلَيْسَ جَمِيعُ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ مِصْرَ بِوَأَسِطَةِ مُوسَى؟ ^{١٧} وَمَنْ مَقَّتْ أَرْبَعِينَ سَنَةً؟ أَلَيْسَ الَّذِينَ أَخْطَأُوا، الَّذِينَ جَثَّنَهُمْ سَقَطَتْ فِي الْفَقْرِ؟ ^{١٨} وَلِمَنْ أَقْسَمَ: «لَنْ يَدْخُلُوا رَاحَتَهُ»، إِلَّا لِلَّذِينَ لَمْ يُطِيعُوا؟ ^{١٩} فَنَرَى أَنَّهُمْ لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَدْخُلُوا لِعَدَمِ الْإِيمَانِ.

الأصحاح الرابع

فَلَنخَفْ، أَنَّهُ مَعَ بَقَاءِ وَعَدُوِّ بِالْدُخُولِ إِلَى رَاحَتِهِ، يُرَى أَحَدٌ مِنْكُمْ أَنَّهُ قَدْ خَابَ مِنْهُ! ^١ لِأَنَّنا نَحْنُ أَيْضًا قَدْ بَشَّرْنَا كَمَا أَوْلَيْكَ، لَكِنْ لَمْ تَنْفَعِ كَلِمَةُ الْخَبَرِ أَوْلَيْكَ. إِذْ لَمْ تَكُنْ مُتَمَرِّجَةً بِالْإِيمَانِ فِي الَّذِينَ سَمِعُوا. ^٢ لِأَنَّنا نَحْنُ الْمُؤْمِنِينَ نَدْخُلُ الرَّاحَةَ، كَمَا قَالَ: «حَتَّى أَقْسَمْتُ فِي غَضَبِي: لَنْ يَدْخُلُوا رَاحَتِي» مَعَ كَوْنِ الْأَعْمَالِ قَدْ أَكْمَلَتْ مِنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ. ^٣ لِأَنَّهُ قَالَ فِي مَوْضِعٍ عَنِ السَّابِعِ هَكَذَا: «وَاسْتَرَحَ الْإِلَهِ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنْ جَمِيعِ أَعْمَالِهِ». ^٤ وَفِي هَذَا أَيْضًا: «لَنْ يَدْخُلُوا رَاحَتِي». ^٥ فَإِذَا بَقِيَ أَنَّ قَوْمًا يَدْخُلُونَهَا، وَالَّذِينَ بَشَّرُوا أَوْلًا لَمْ يَدْخُلُوا لِسَبَبِ الْعِصْيَانِ، ^٦ يُعَيِّنُ أَيْضًا يَوْمًا قَاتِلًا فِي دَاوُدَ: «الْيَوْمَ» بَعْدَ زَمَانٍ هَذَا مِقْدَارُهُ، كَمَا قِيلَ: «الْيَوْمَ، إِنْ سَمِعْتُمْ صَوْتَهُ فَلَا تُقْسُوا قُلُوبَكُمْ». ^٧ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ يَشُوعُ قَدْ أَرَا حَهُمْ لَمَا تَكَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ عَنْ يَوْمٍ آخَرَ. ^٨ إِذَا بَقِيَتْ رَاحَةٌ لِشَعْبِ الْإِلَهِ! ^٩ لِأَنَّ الَّذِي دَخَلَ رَاحَتَهُ اسْتَرَحَ هُوَ أَيْضًا مِنْ أَعْمَالِهِ، كَمَا الْإِلَهِ مِنْ أَعْمَالِهِ. ^{١٠} فَلَنَجْتَهِدْ أَنْ نَدْخُلَ تِلْكَ الرَّاحَةَ، لِثَلَاثِ سَقَطَ أَحَدٌ فِي عِبْرَةِ الْعِصْيَانِ هَذِهِ عَيْنِهَا. ^{١١} لِأَنَّ كَلِمَةَ الْإِلَهِ حَيَّةٌ وَفَعَالَةٌ وَأَمْصَى مِنْ كُلِّ سَيْفٍ ذِي حَدَّيْنِ، وَخَارِقَةٌ إِلَى مَفْرَقِ النَّفْسِ وَالرُّوحِ وَالْمَفَاصِلِ وَالْمِخَاخِ، وَمُمَيِّزَةٌ أَفْكَارَ الْقَلْبِ وَنِيَّاتِهِ. ^{١٢} وَلَيْسَتْ خَلِيقَةً غَيْرَ ظَاهِرَةٍ قَدَامَهُ، بَلْ كُلُّ شَيْءٍ عَرُبَانٌ وَمَكْشُوفٌ لِعَيْنِي ذَلِكَ الَّذِي مَعَهُ أَمْرُنَا.

^{١٣} فَإِذَا لَنَا رَيْسُ كَهَنَةٍ عَظِيمٍ قَدْ اجْتَنَزَ السَّمَاوَاتِ، يَسُوعُ ابْنُ الْإِلَهِ، فَلَتَمَسَّكَ بِالْإِقْرَارِ. ^{١٤} لِأَنَّ لَيْسَ لَنَا رَيْسُ كَهَنَةٍ غَيْرِ قَادِرٍ أَنْ يَرِثِي لِضِعْفَاتِنَا، بَلْ مُجْرَبٌ فِي كُلِّ

شَيْءٍ مِثْلُنَا، بِإِلَاحِطِيَّةٍ. ^{١٦} فَلْتَتَقَدَّمْ بِثِقَةٍ إِلَى عَرْشِ النِّعْمَةِ لِكَيْ نَنَالَ رَحْمَةً وَنَجِدَ نِعْمَةً عَوْنًا فِي حِينِهِ.

الأصْحَاحُ الْخَامِسُ

^١ لِأَنَّ كُلَّ رَيْسٍ كَهَنَةٍ مَأْخُودٌ مِنَ النَّاسِ يُقَامُ لِأَجْلِ النَّاسِ فِي مَا لِإِلَهِ، لِكَيْ يُقَدَّمَ قَرَابِينَ وَدَبَائِحَ عَنِ الْخَطَايَا، ^٢ فَادْرَأْ أَنْ يَتَرَفَّقَ بِالْجَهَالِ وَالضَّالِّينَ، إِذْ هُوَ أَيْضًا مُحَاطٌ بِالضَّعْفِ. ^٣ وَلِهَذَا الضَّعْفُ يَلْتَزِمُ أَنَّهُ كَمَا يُقَدَّمُ عَنِ الْخَطَايَا لِأَجْلِ الشَّعْبِ هَكَذَا أَيْضًا لِأَجْلِ نَفْسِهِ. ^٤ وَلَا يَأْخُذُ أَحَدٌ هَذِهِ الْوُظَيْفَةَ بِنَفْسِهِ، بَلِ الْمَدْعُوُّ مِنَ الْإِلَهِ، كَمَا هَارُونُ أَيْضًا. ^٥ كَذَلِكَ الْمَسِيحُ أَيْضًا لَمْ يُمَجِّدْ نَفْسَهُ لِيَصِيرَ رَيْسَ كَهَنَةٍ، بَلِ الَّذِي قَالَ لَهُ: «أَنْتَ ابْنِي أَنَا الْيَوْمَ وَلَدْتُكَ». ^٦ كَمَا يَقُولُ أَيْضًا فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: «أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى الْأَبَدِ عَلَى رُبِّيَّةٍ مَلَكِي صَادِقٍ». ^٧ الَّذِي، فِي أَيَّامِ جَسَدِهِ، إِذْ قَدَّمَ بِصَرَاحٍ شَدِيدٍ وَذُمُوعَ طَلِبَاتٍ وَتَضَرُّعَاتٍ لِلْقَادِرِ أَنْ يَخْلُصَهُ مِنَ الْمَوْتِ، وَسَمِعَ لَهُ مِنْ أَجْلِ تَقْوَاهُ، ^٨ مَعَ كَوْنِهِ إِنَّا تَعَلَّمُ الطَّاعَةَ مِمَّا تَأَلَّمَ بِهِ. ^٩ وَإِذْ كَمَّلَ صَارَ لِجَمِيعِ الَّذِينَ يُطِيعُونَهُ، سَبَبَ خَلَاصِ أَبَدِيِّ، ^{١٠} مَدْعُوًّا مِنَ الْإِلَهِ رَيْسَ كَهَنَةٍ عَلَى رُبِّيَّةٍ مَلَكِي صَادِقٍ.

^{١١} الَّذِي مِنْ جِهَتِهِ الْكَلَامُ كَثِيرٌ عِنْدَنَا، وَعَسِرُ التَّفْسِيرِ لِنُنْطِقَ بِهِ، إِذْ قَدْ صِرْتُمْ مُتَبَاطِئِي الْمَسَامِعِ. ^{١٢} «لَاكُمْ إِذْ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ تَكُونُوا مُعَلِّمِينَ لِسَبَبِ طُولِ الزَّمَانِ تَحْتَاجُونَ أَنْ يُعَلِّمَكُمُ أَحَدٌ مَا هِيَ أَرْكَانُ بَدَآءَةِ أَقْوَالِ الْإِلَهِ، وَصِرْتُمْ مُحْتَاجِينَ إِلَى اللَّبَنِ، لَا إِلَى طَعَامٍ قَوِيٍّ.» ^{١٣} لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَتَنَاوَلُ اللَّبْنَ هُوَ عَدِيمُ الْخَيْرَةِ فِي كَلَامِ الْبِرِّ لِأَنَّهُ طِفْلٌ، ^{١٤} وَأَمَّا الطَّعَامُ الْقَوِيُّ فَلِلْبَالِغِينَ، الَّذِينَ بِسَبَبِ الثَّمَرِ قَدْ صَارَتْ لَهُمُ الْحَوَاسُ مُدْرَبَةً عَلَى التَّمْيِيزِ بَيْنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ.

الأصْحَاحُ السَّادِسُ

^١ لِذَلِكَ وَنَحْنُ تَارِكُونَ كَلَامَ بَدَآءَةِ الْمَسِيحِ، لِنَتَقَدَّمَ إِلَى الْكَمَالِ، غَيْرَ وَاضِعِينَ أَيْضًا أَسَاسَ التَّوْبَةِ مِنَ الْأَعْمَالِ الْمَيِّتَةِ، وَالْإِيمَانَ بِالْإِلَهِ، ^٢ تَعْلِيمَ الْمَعْمُودِيَّاتِ، وَوَضَعَ الْيَادِي، قِيَامَةَ الْأَمْوَاتِ، وَالذَّيْتُونَةَ الْأَبَدِيَّةَ، ^٣ وَهَذَا سَنَفَعُهُ إِنْ أذِنَ الْإِلَهِ. ^٤ لِأَنَّ الَّذِينَ اسْتَبَيَرُوا مَرَّةً، وَذَاقُوا الْمَوْهَبَةَ السَّمَاوِيَّةَ وَصَارُوا شُرَكَاءَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، ^٥ وَذَاقُوا كَلِمَةَ

الإله الصَّالِحَةَ وَقَوَاتِ الدَّهْرِ الآتِي، وَسَقَطُوا،^٦ لَا يُمَكِّنُ تَجْدِيدَهُمْ أَيْضًا لِلتَّوْبَةِ، إِذْ هُمْ يَصَلُّبُونَ لَأَنْفُسِهِمْ ابْنَ الإلهِ ثَانِيَةً وَيَشَهَّرُونَهُ.^٧ لِأَنَّ أَرْضًا قَدْ شَرِبَتْ الْمَطَرَ الآتِيَّ عَلَيْهَا مَرَارًا كَثِيرَةً، وَأَنْتَحَتْ عُشْبًا صَالِحًا لِلَّذِينَ فُلِحَتْ مِنْ أَجْلِهِمْ، تَنَالُ بَرَكَهَ مِنَ الإلهِ.^٨ وَلَكِنْ إِنْ أُخْرِجَتْ شَوْكًا وَحَسَكًا، فَهِيَ مَرْفُوضَةٌ وَقَرِيبَةٌ مِنَ اللُّعْنَةِ، الَّتِي نَهَايَتَهَا لِلْحَرِيقِ.

^٩ وَلَكِنَّا قَدْ تَيَقَّنَّا مِنْ جَهْتِكُمْ أَيُّهَا الأَحْيَاءُ، أُمُورًا أَفْضَلَ، وَمُخْتَصَّةً بِالأَخْلَاصِ، وَإِنْ كُنَّا نَتَكَلَّمُ هكَذَا.^{١٠} لِأَنَّ الإلهَ لَيْسَ بِظَالِمٍ حَتَّى يَنْسَى عَمَلَكُمْ وَتَعَبَ المَحَبَّةِ الَّتِي أَظْهَرْتُمُوهَا نَحْوَ اسْمِهِ، إِذْ قَدْ خَدَمْتُمْ القِدِّيسِينَ وَتَخَدِمُونَهُمْ.^{١١} وَلَكِنَّا نَشْتَهِي أَنْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ يُظْهِرُ هَذَا الاجْتِهَادَ عَيْنَهُ لِيَقِينَ الرَّجَاءَ إِلَى النِّهَايَةِ،^{١٢} لِكَيْ لَا تَكُونُوا مُتَبَاطِئِينَ بَلْ مُتَمَثِّلِينَ بِالَّذِينَ بِالإِيمَانِ وَالْأَنَانَةِ يَرْتُونَ المَوَاعِيدَ.

^{١٣} فَإِنَّهُ لَمَّا وَعَدَ الإلهُ إِبْرَاهِيمَ، إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَعْظَمُ يُقْسِمُ بِهِ، أَقْسَمَ بِنَفْسِهِ،^{١٤} قَائِلًا: «إِنِّي لأُبَارِكُكَ بَرَكَهَ وَأَكْثِرُكَ تَكْثِيرًا». ^{١٥} وَهَكَذَا إِذْ تَأْتَى نَالِ المَوْعِدِ.^{١٦} فَإِنَّ النَّاسَ يُقْسِمُونَ بِالأَعْظَمِ، وَنِهَائِيَةَ كُلِّ مُشَاجِرَةٍ عِنْدَهُمْ لِأَجْلِ التَّشْيِيتِ هِيَ القَسَمِ.^{١٧} فَلِذَلِكَ إِذْ أَرَادَ الإلهُ أَنْ يُظْهِرَ أَكْثَرَ كَثِيرًا لِيُورِثَهُ المَوْعِدِ عَدَمَ تَغْيِيرِ قَضَائِهِ، تَوَسَّطَ بِقَسَمِ،^{١٨} حَتَّى بِأَمْرَيْنِ عَدِيمِي التَّغْيِيرِ، لَا يُمَكِّنُ أَنْ الإلهُ يَكْذِبَ فِيهِمَا، تَكُونَ لَنَا تَعَزِيَةٌ قَوِيَّةٌ، نَحْنُ الَّذِينَ التَّجُنَّأْنَا لِنُمَسِكَ بِالرَّجَاءِ المَوْضُوعِ أَمَامَنَا،^{١٩} الَّذِي هُوَ لَنَا كَمِرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةً وَثَابِتَةً، تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخِلَ الحِجَابِ،^{٢٠} حَيْثُ دَخَلَ يَسُوعُ كَسَابِقَ لِأَجْلِنَا، صَابِرًا عَلَى رُبَّةِ مَلِكِي صَادِقٍ، رَيْسِ كَهَنَةٍ إِلَى الأَبَدِ.

الأصْحَاحُ السَّابِعُ

لِأَنَّ مَلِكِي صَادِقَ هَذَا، مَلِكِ سَالِيمٍ، كَاهِنَ الإلهِ العَلِيِّ، الَّذِي اسْتَقْبَلَ إِبْرَاهِيمَ رَاجِعًا مِنْ كَسْرَةِ المُلُوكِ وَبَارَكَهُ،^١ الَّذِي قَسَمَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ عَشْرًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. المُرْتَجَمُ أَوَّلًا «مَلِكِ البِرِّ» ثُمَّ أَيْضًا «مَلِكِ سَالِيمٍ» أَيْ «مَلِكِ السَّلَامِ»^٢ بِلاَ أَبِ، بِلاَ أُمِّ، بِلاَ نَسَبِ. لِأَنَّ بَدَاةَ أَيَّامِ لَهُ وَلَا نِهَائِيَةَ حَيَاةٍ. بَلْ هُوَ مُشَبَّهٌ بِابْنِ الإلهِ. هَذَا يَبْقَى كَاهِنًا إِلَى الأَبَدِ.^٣ ثُمَّ انظُرُوا مَا أَعْظَمَ هَذَا الَّذِي أَعْطَاهُ إِبْرَاهِيمُ رَيْسَ الأَبَاءِ، عَشْرًا أَيْضًا مِنْ رَأْسِ العُنَائِمِ!^٤ وَأَمَّا الَّذِينَ هُمْ مِنْ بَنِي لَأوِي، الَّذِينَ يَأْخُذُونَ الكَهَنُوتَ، فَلَهُمْ وَصِيَّةٌ أَنْ يُعَشِّرُوا الشَّعْبَ

بِمُقْتَضَى النَّامُوسِ، أَيْ إِخْوَتَهُمْ، مَعَ أَنَّهُمْ قَدْ خَرَجُوا مِنْ صُلْبِ إِبْرَاهِيمَ. ^٦ وَلَكِنَّ الَّذِي لَيْسَ لَهُ نَسَبٌ مِنْهُمْ قَدْ عَشَرَ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارَكَ الَّذِي لَهُ الْمَوَاعِيدُ! ^٧ وَيُدُونُ كُلُّ مُسَاجِرَةٍ: الْأَصْغَرُ يُبَارِكُ مِنَ الْأَكْبَرِ ^٨ وَهُنَا أَنَا سَ مَاثُونَ يَأْخُذُونَ عَشْرًا، وَأَمَّا هُنَاكَ فَالْمَشْهُودُ لَهُ بِأَنَّهُ حَيٌّ. ^٩ حَتَّى أَقُولَ كَلِمَةً: إِنَّ لَأَوِي أَيْضًا الْأَعْشَارَ قَدْ عَشَرَ بِإِبْرَاهِيمَ. ^{١٠} لِأَنَّهُ كَانَ بَعْدُ فِي صُلْبِ أَبِيهِ حِينَ اسْتَقْبَلَهُ مَلَكِي صَادِقٌ.

^{١١} فَلَوْ كَانَ بِالْكَهَنُوتِ الْأَوِيِّ كَمَالٌ إِذِ الشَّعْبُ أَخَذَ النَّامُوسَ عَلَيْهِ مَاذَا كَانَتْ الْحَاجَةُ بَعْدَ إِلَى أَنْ يَقُومَ كَاهِنٌ آخَرُ عَلَى رُتْبَةِ مَلَكِي صَادِقٍ؟ وَلَا يُقَالُ عَلَى رُتْبَةِ هَارُونَ. ^{١٢} لِأَنَّهُ إِذَا تَغَيَّرَ الْكَهَنُوتُ، فَبِالضَّرُورَةِ يَصِيرُ تَغْيِيرًا لِلنَّامُوسِ أَيْضًا. ^{١٣} لِأَنَّ الَّذِي يُقَالُ عَنْهُ هَذَا كَانَ شَرِيكًا فِي سِبْطِ آخَرَ لَمْ يَلْزَمْ أَحَدٌ مِنْهُ الْمَذْبَحِ. ^{١٤} فَإِنَّهُ وَاضِحٌ أَنَّ رَبَّنَا قَدْ طَلَعَ مِنْ سِبْطِ يَهُودَا، الَّذِي لَمْ يَتَكَلَّمْ عَنْهُ مُوسَى شَيْئًا مِنْ جِهَةِ الْكَهَنُوتِ. ^{١٥} وَذَلِكَ أَكْثَرُ وَضُوحًا أَيْضًا إِنَّ كَانَ عَلَى شِبْهِهِ مَلَكِي صَادِقٌ يَقُومُ كَاهِنٌ آخَرَ، ^{١٦} قَدْ صَارَ لَيْسَ بِحَسَبِ نَامُوسِ وَصِيَّةِ جَسَدِيَّةٍ، بَلْ بِحَسَبِ قُوَّةِ حَيَاةٍ لَا تَزُولُ. ^{١٧} لِأَنَّهُ يَشْهَدُ أَنَّكَ: «كَاهِنٌ إِلَى الْأَبَدِ عَلَى رُتْبَةِ مَلَكِي صَادِقٍ».

^{١٨} فَإِنَّهُ يَصِيرُ إِبْطَالُ الْوَصِيَّةِ السَّابِقَةِ مِنْ أَجْلِ ضَعْفِهَا وَعَدَمِ نَفْعِهَا، ^{١٩} إِذِ النَّامُوسُ لَمْ يُكْمَلْ شَيْئًا. وَلَكِنَّ يَصِيرُ إِذْخَالُ رَجَاءٍ أَفْضَلَ بِهِ نَقْتَرِبُ إِلَى الْإِلَهِ. ^{٢٠} وَعَلَى قَدْرِ مَا إِنَّهُ لَيْسَ بِدُونَ قَسَمٍ، ^{٢١} لِأَنَّ أَوْلَيْكَ بِدُونَ قَسَمٍ قَدْ صَارُوا كَهَنَةً، وَأَمَّا هَذَا فَبِقَسَمٍ مِنَ الْقَائِلِ لَهُ: «أَقَسَمَ الرَّبُّ وَلَنْ يَنْدَمَ، أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى الْأَبَدِ عَلَى رُتْبَةِ مَلَكِي صَادِقٍ». ^{٢٢} عَلَى قَدْرِ ذَلِكَ قَدْ صَارَ يَسُوعُ ضَامِنًا لِعَهْدِ أَفْضَلَ. ^{٢٣} وَأَوْلَيْكَ قَدْ صَارُوا كَهَنَةً كَثِيرِينَ مِنْ أَجْلِ مَنَعِهِمْ بِالْمَوْتِ عَنِ الْبَقَاءِ، ^{٢٤} وَأَمَّا هَذَا فَمِنْ أَجْلِ أَنَّهُ يَبْقَى إِلَى الْأَبَدِ، لَهُ كَهَنُوتٌ لَا يَزُولُ. ^{٢٥} فَمِنْ ثَمَّ يَقْدِرُ أَنْ يُخَلِّصَ أَيْضًا إِلَى التَّمَامِ الَّذِينَ يَتَقَدَّمُونَ بِهِ إِلَى الْإِلَهِ، إِذْ هُوَ حَيٌّ فِي كُلِّ حِينٍ لِيَشْفَعَ فِيهِمْ. ^{٢٦} لِأَنَّهُ كَانَ يَلِيقُ بِنَا رَيْسُ كَهَنَةٍ مِثْلُ هَذَا، قُدُوسٌ بِلَا شَرٍّ وَلَا دَنَسٍ، قَدْ انْفَصَلَ عَنِ الْخَطَاةِ وَصَارَ أَعْلَى مِنَ السَّمَاوَاتِ ^{٢٧} الَّذِي لَيْسَ لَهُ اضْطِرَارٌ كُلِّ يَوْمٍ مِثْلَ رُؤْسَاءِ الْكَهَنَةِ أَنْ يَقْدَمَ ذَبَائِحَ أَوْلاً عَنِ خَطَايَا نَفْسِهِ ثُمَّ عَنِ خَطَايَا الشَّعْبِ، لِأَنَّهُ فَعَلَ هَذَا مَرَّةً وَاحِدَةً، إِذْ قَدَّمَ نَفْسَهُ. ^{٢٨} فَإِنَّ النَّامُوسَ يُقِيمُ أَنَا سَا بِهِمْ ضَعْفٌ رُؤْسَاءِ كَهَنَةٍ. وَأَمَّا كَلِمَةُ الْقَسَمِ الَّتِي بَعْدَ النَّامُوسِ فَتُقِيمُ ابْنًا مُكْمَلًا إِلَى الْأَبَدِ.

الأصحاحُ الثامنُ

١ وَأَمَّا رَأْسُ الْكَلَامِ فَهُوَ: أَنْ لَنَا رَيْسَ كَهَنَةٍ مِثْلَ هَذَا، قَدْ جَلَسَ فِي يَمِينِ عَرْشِ الْعُظْمَى فِي السَّمَاوَاتِ ٢ خَادِمًا لِلْأَقْدَاسِ وَالْمَسْكَنِ الْحَقِيقِيِّ الَّذِي نَصَبَهُ الرَّبُّ لِإِنْسَانٍ. ٣ لِأَنَّ كُلَّ رَيْسٍ كَهَنَةٍ يُقَامُ لِكَيْ يُقَدَّمَ قَرَايِينَ وَذَبَائِحَ. فَمِنْ ثَمَّ يَلْزَمُ أَنْ يَكُونَ لِهَذَا أَيْضًا شَيْءٌ يُقَدَّمُهُ. ٤ فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ عَلَى الْأَرْضِ لَمَا كَانَ كَاهِنًا، إِذْ يُوجَدُ الْكَهَنَةُ الَّذِينَ يُقَدِّمُونَ قَرَايِينَ حَسَبَ النَّامُوسِ، ٥ الَّذِينَ يَخْدُمُونَ شِبْهَ السَّمَاوِيَّاتِ وَظِلَّهَا، كَمَا أُوحِيَ إِلَى مُوسَى وَهُوَ مُزْمِعٌ أَنْ يَصْنَعَ الْمَسْكَنَ. لِأَنَّهُ قَالَ: «انظُرْ أَنْ تَصْنَعَ كُلَّ شَيْءٍ حَسَبَ الْمِثَالِ الَّذِي أَظْهَرَ لَكَ فِي الْجَبَلِ». ٦ وَلَكِنَّهُ الْآنَ قَدْ حَصَلَ عَلَى خِدْمَةٍ أَفْضَلَ بِمِقْدَارِ مَا هُوَ وَسَيْطٌ أَيْضًا لِعَهْدٍ أَعْظَمَ، قَدْ تَثَبَّتْ عَلَى مَوَاعِيدِ أَفْضَلَ.

٧ فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ ذَلِكَ الْأَوَّلُ بِلَا عَيْبٍ لَمَا طُلِبَ مَوْضِعٌ لِثَانٍ. ٨ لِأَنَّهُ يَقُولُ لَهُمْ لِأَيَّمَا: «هُوَذَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، حِينَ أَكْمَلُ مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَمَعَ بَيْتِ يَهُوذَا عَهْدًا جَدِيدًا. ٩ لِأَنَّ كَالْعَهْدِ الَّذِي عَمِلْتُهُ مَعَ آبَائِهِمْ يَوْمَ امْتَسَكْتُ بِيَدِهِمْ لِأَخْرِجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَثْبُتُوا فِي عَهْدِي، وَأَنَا أَهْمَلْتُهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ. ١٠ لِأَنَّ هَذَا هُوَ الْعَهْدُ الَّذِي أَعَاهَدُهُ مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ بَعْدَ تِلْكَ الْأَيَّامِ، يَقُولُ الرَّبُّ: أَجْعَلُ نَوَامِيسِي فِي أَدْهَانِهِمْ، وَأَكْتُبُهَا عَلَى قُلُوبِهِمْ، وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إِيَّاهَا وَهُمْ يَكُونُونَ لِي شَعْبًا. ١١ وَلَا يُعْلَمُونَ كُلُّ وَاحِدٍ قَرِيبَهُ، وَكُلُّ وَاحِدٍ أَخَاهُ قَائِلًا: اعْرِفِ الرَّبَّ، لِأَنَّ الْجَمِيعَ سَيَعْرِفُونَنِي مِنْ صَغِيرِهِمْ إِلَى كَبِيرِهِمْ. ١٢ لِأَنِّي أَكُونُ صَفُوحًا عَنْ أَنَامِهِمْ، وَلَا أَذْكَرُ خَطَايَاهُمْ وَتَعَدِّيَاتِهِمْ فِي مَا بَعْدَ». ١٣ فَإِذَا قَالَ «جَدِيدًا» عَقَى الْأَوَّلَ. وَأَمَّا مَا عَقَى وَشَاحَ فَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ الْاضْمِحْلالِ.

الأصحاحُ التاسعُ

١ ثُمَّ الْعَهْدُ الْأَوَّلُ كَانَ لَهُ أَيْضًا فَرَائِضُ خِدْمَةٍ وَالْقُدْسُ الْعَالَمِيُّ، ٢ لِأَنَّهُ نُصِبَ الْمَسْكَنُ الْأَوَّلُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ «الْقُدْسُ» الَّذِي كَانَ فِيهِ الْمَنَارَةُ، وَالْمَائِدَةُ، وَخُبْزُ التَّقْدِيمَةِ. ٣ وَوَرَاءَ الْحِجَابِ الثَّانِي الْمَسْكَنُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ «قُدْسُ الْأَقْدَاسِ» ٤ فِيهِ مِبْحَرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَتَابُوتُ الْعَهْدِ مَعْشَى مِنْ كُلِّ جِهَةٍ بِالذَّهَبِ، الَّذِي فِيهِ قِسْطٌ مِنْ ذَهَبٍ فِيهِ الْمَنُّ، وَعَصَا هَارُونَ الَّتِي أفرخت، وَلَوْحَا الْعَهْدِ. ٥ وَفَوْقَهُ كُرُوبَا الْمَجْدِ مُظَلَّلِينَ الْغَطَاءَ. ٦ أَشْيَاءٌ لَيْسَ لَنَا الْآنَ أَنْ نَتَكَلَّمَ عَنْهَا بِالتَّفْصِيلِ. ٧ ثُمَّ إِذْ صَارَتْ هَذِهِ مُهَيَّأَةً هَكَذَا، يَدْخُلُ الْكَهَنَةُ إِلَى الْمَسْكَنِ الْأَوَّلِ

كُلَّ حِينٍ، صَانِعِينَ الخِدْمَةَ.^٧ وَأَمَّا إِلَى الثَّانِي فَرَيْسُ الكَهَنَةِ فَقَطَّ مَرَّةً فِي السَّنَةِ، لَيْسَ بِلَا دَمٍ يُقَدِّمُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ جِهَالَاتِ الشَّعْبِ،^٨ مُعَلِّنًا الرُّوحَ الْقُدُسُ بِهَذَا أَنَّ طَرِيقَ الْأَقْدَاسِ لَمْ يُظَهَّرْ بَعْدُ، مَا دَامَ الْمَسْكَنُ الْأَوَّلُ لَهُ إِقَامَةً،^٩ الَّذِي هُوَ رَمَزٌ لِقَوْلِ الْحَاضِرِ، الَّذِي فِيهِ تُقَدَّمُ قَرَابِينُ وَذَبَائِحُ، لَا يُمَكِّنُ مِنْ جِهَةِ الضَّمِيرِ أَنْ تُكَمَّلَ الَّذِي يَخْدُمُ،^{١٠} وَهِيَ قَائِمَةٌ بِأَطْعَمَةٍ وَأَشْرَبَةٍ وَعَسَلَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ وَفَرَائِضَ جَسَدِيَّةٍ فَقَطَّ، مَوْضُوعَةٍ إِلَى وَقْتِ الإِصْلَاحِ.
 ١١ وَأَمَّا الْمَسِيحُ، وَهُوَ قَدْ جَاءَ رَيْسُ كَهَنَةِ اللَّخِيْرَاتِ الْعَتِيْدَةِ، فَالْمَسْكَنُ الْأَعْظَمُ وَالْأَكْمَلُ، غَيْرُ الْمَصْنُوعِ بِيَدٍ، أَي الَّذِي لَيْسَ مِنْ هَذِهِ الْخَلِيقَةِ،^{١٢} وَلَيْسَ بِدَمِ ثِيُوسٍ وَعُجُولٍ، بَلْ بِدَمِ نَفْسِهِ، دَخَلَ مَرَّةً وَاحِدَةً إِلَى الْأَقْدَاسِ، فَوَجَدَ فِدَاءً أَبَدِيًّا.^{١٣} لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ دَمُ ثِيرَانٍ وَثِيُوسٍ وَرَمَادُ عِجَلَةٍ مَرشُوشٌ عَلَى الْمُنجَسِينَ، يُقَدِّسُ إِلَى طَهَارَةِ الْجَسَدِ،^{١٤} فَكَمْ بِالْحَرِيِّ يَكُونُ دَمُ الْمَسِيحِ، الَّذِي بِرُوحِ أَرْزَلِي قَدَّمَ نَفْسَهُ لِإِلَهِ بِلَا عَيْبٍ، يُظَهِّرُ ضَمَائِرَكُمْ مِنْ أَعْمَالٍ مَيْتَةٍ لِتَخْدُمُوا الإِلَهَ الْحَيَّ!

١٥ وَالْأَجَلَ هَذَا هُوَ وَسِيطُ عَهْدٍ جَدِيدٍ، لِكَيْ يَكُونَ الْمَدْعُوعُونَ إِذْ صَارَ مَوْتٌ لِفِدَاءِ التَّعْدِيَّاتِ الَّتِي فِي الْعَهْدِ الْأَوَّلِ يَنَالُونَ وَعَدَّ الْمِيرَاثِ الْأَبَدِيِّ.^{١٦} لِأَنَّهُ حَيْثُ تُوجَدُ وَصِيَّةٌ، يَلْزَمُ بَيَانُ مَوْتِ الْمُوصِي. ^{١٧} لِأَنَّ الْوَصِيَّةَ ثَابِتَةً عَلَى الْمَوْتِ، إِذْ لَا قُوَّةَ لَهَا الْبَتَّةَ مَا دَامَ الْمُوصِي حَيًّا. ^{١٨} فَمِنْ ثَمَّ الْأَوَّلُ أَيْضًا لَمْ يُكْرَسْ بِلَا دَمٍ،^{١٩} لِأَنَّ مُوسَى بَعْدَمَا كَلَّمَ جَمِيعَ الشَّعْبِ بِكُلِّ وَصِيَّةٍ بِحَسَبِ النَّامُوسِ، أَخَذَ دَمَ الْعُجُولِ وَالثِّيُوسِ، مَعَ مَاءٍ وَصُوفًا قَرْمِزِيًّا وَزُوفًا، وَرَشَّ الْكِتَابَ نَفْسَهُ وَجَمِيعَ الشَّعْبِ،^{٢٠} قَائِلًا: «هَذَا هُوَ دَمُ الْعَهْدِ الَّذِي أَوْصَاكُمْ الإِلَهَ بِهِ». ^{٢١} وَالْمَسْكَنُ أَيْضًا وَجَمِيعَ آنِيَةِ الخِدْمَةِ رَشَّهَا كَذَلِكَ بِالدَّمِ. ^{٢٢} وَكُلُّ شَيْءٍ تَقْرِيْبًا يَتَطَهَّرُ حَسَبَ النَّامُوسِ بِالدَّمِ، وَبِدُونِ سَفْكِ دَمٍ لَا تَحْصُلُ مَعْفَرَةٌ!

٢٣ فَكَانَ يَلْزَمُ أَنْ أَمْثَلَةَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي فِي السَّمَاوَاتِ تُطَهَّرُ بِهِذِهِ، وَأَمَّا السَّمَاوِيَّاتُ عَيْنَهَا، فَبِذَبَائِحِ أَفْضَلٍ مِنْ هَذِهِ. ^{٢٤} لِأَنَّ الْمَسِيحَ لَمْ يَدْخُلْ إِلَى أَقْدَاسِ مَصْنُوعَةٍ بِيَدٍ أَشْبَاهِ الْحَقِيقِيَّةِ، بَلْ إِلَى السَّمَاءِ عَيْنَهَا، لِيُظَهِّرَ الْآنَ أَمَامَ وَجْهِ الإِلَهِ لِأَجَلِنَا. ^{٢٥} وَلَا يُقَدِّمُ نَفْسَهُ مِرَارًا كَثِيرَةً، كَمَا يَدْخُلُ رَيْسُ الكَهَنَةِ إِلَى الْأَقْدَاسِ كُلِّ سَنَةٍ بِدَمٍ آخَرَ. ^{٢٦} فَإِذَا ذَاكَ كَانَ يَجِبُ أَنْ يَتَأَلَّمَ مِرَارًا كَثِيرَةً مِنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ، وَلِكَيْئِهِ الْآنَ قَدْ أَظْهَرَ مَرَّةً عِنْدَ انْقِضَاءِ الدَّهْوَرِ لِيُبَيِّنَ الْحَطِيئَةَ بِذَبِيحَةِ نَفْسِهِ. ^{٢٧} وَكَمَا وَضَعَ لِلنَّاسِ أَنْ يَمُوتُوا مَرَّةً ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ

الدَّيْنُونَةُ،^{٢٨} هَكَذَا الْمَسِيحُ أَيْضًا، بَعْدَمَا قَدَّمَ مَرَّةً لِكَيْ يَحْمِلَ خَطَايَا كَثِيرِينَ، سَيَطَّهَرُ ثَانِيَةً بِلَا خَطِيئَةٍ لِلْخَلَّاصِ لِلَّذِينَ يَنْتَظِرُونَهُ.

الأصحاح العاشر

١ لأنَّ النَّامُوسَ، إِذْ لَهُ ظِلٌّ الْخَيْرَاتِ الْعَبِيدَةِ لَا نَفْسُ صُورَةِ الْأَشْيَاءِ، لَا يَقْدِرُ أَبَدًا بِنَفْسِ الذَّبَائِحِ كُلِّ سَنَةٍ، الَّتِي يُقَدِّمُونَهَا عَلَى الدَّوَامِ، أَنْ يُكَمِّلَ الَّذِينَ يَتَّقِدُّمُونَ.^٢ وَإِلَّا، أَمَا زَالَتْ تُقَدِّمُ؟ مِنْ أَجْلِ أَنْ الْخَادِمِينَ، وَهُمْ مُطَهَّرُونَ مَرَّةً، لَا يَكُونُ لَهُمْ أَيْضًا ضَمِيرٌ خَطَايَا. لَكِنْ فِيهَا كُلِّ سَنَةٍ ذَكَرُ خَطَايَا. ٤ لِأَنَّهُ لَا يُمْكِنُ أَنْ دَمَ ثِيرَانٍ وَثِيوسُ يَرْفَعُ خَطَايَا. لِذَلِكَ عِنْدَ دُخُولِهِ إِلَى الْعَالَمِ يَقُولُ: «ذَبِيحَةٌ وَقُرْبَانًا لَمْ تُرَدِّ، وَلَكِنْ هِيَآتْ لِي جَسَدًا. ٦ بِمُحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحٍ لِلْخَطِيئَةِ لَمْ تُسَرِّ. ٧ ثُمَّ قُلْتُ: هَذَا أَجْبِيءُ. فِي دَرَجِ الْكِتَابِ مَكْتُوبٌ عَنِّي، لِأَفْعَلُ مَشِيئَتِكَ يَاإِلَهِ». ٨ إِذْ يَقُولُ أَنْفَا: «إِنَّكَ ذَبِيحَةٌ وَقُرْبَانًا وَمُحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحٍ لِلْخَطِيئَةِ لَمْ تُرَدِّ وَلَا سُرِّرَتْ بِهَا». الَّتِي تُقَدِّمُ حَسَبَ النَّامُوسِ. ٩ ثُمَّ قَالَ: «هَذَا أَجْبِيءُ لِأَفْعَلُ مَشِيئَتِكَ يَاإِلَهِ». يَنْزِعُ الْأَوَّلَ لِكَيْ يُبَيِّنَ الثَّانِي. ١٠ فِيهِدِهِ الْمَسِيئَةُ نَحْنُ مُقَدِّسُونَ بِتَقْدِيمِ جَسَدِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَرَّةً وَاحِدَةً.

١١ وَكُلُّ كَاهِنٍ يَقُومُ كُلَّ يَوْمٍ يَحْدِثُ وَيُقَدِّمُ مِرَارًا كَثِيرَةً تِلْكَ الذَّبَائِحَ عَيْنَهَا، الَّتِي لَا تَسْتَطِيعُ الْبَتَّةَ أَنْ تَنْزِعَ الْخَطِيئَةَ. ١٢ وَأَمَّا هَذَا فَبَعْدَمَا قَدَّمَ عَنِ الْخَطَايَا ذَبِيحَةً وَاحِدَةً، جَلَسَ إِلَى الْأَبَدِ عَنِ يَمِينِ الْإِلَهِ، ١٣ مُنْتَظِرًا بَعْدَ ذَلِكَ حَتَّى تُوضَعَ أَعْدَاؤُهُ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْهِ. ١٤ لِأَنَّهُ بِقُرْبَانٍ وَاحِدٍ قَدْ أَكْمَلَ إِلَى الْأَبَدِ الْمُقَدَّسِينَ. ١٥ وَيَشْهَدُ لَنَا الرُّوحُ الْقُدُّسُ أَيْضًا. لِأَنَّهُ بَعْدَمَا قَالَ سَابِقًا: ١٦ «هَذَا هُوَ الْعَهْدُ الَّذِي أَعَاهَدُهُ مَعَهُمْ بَعْدَ تِلْكَ الْأَيَّامِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَجْعَلُ نَوَامِيسِي فِي قُلُوبِهِمْ وَأَكْتُبُهَا فِي أَذْهَانِهِمْ ١٧ وَلَنْ أَذْكَرَ خَطَايَاهُمْ وَتَعْدِيَاتِهِمْ فِي مَا بَعْدَ». ١٨ وَإِنَّمَا حَيْثُ تَكُونُ مَغْفِرَةٌ لِهَذِهِ لَا يَكُونُ بَعْدَ قُرْبَانٍ عَنِ الْخَطِيئَةِ.

١٩ فَإِذْ لَنَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ ثِقَةٌ بِالْدُخُولِ إِلَى «الْأَقْدَاسِ» بِدَمِ يَسُوعَ، ٢٠ طَرِيقًا كَرَسَهُ لَنَا حَدِيثًا حَيًّا، بِالْحِجَابِ، أَيَّ جَسَدِهِ، ٢١ وَكَاهِنٌ عَظِيمٌ عَلَى بَيْتِ الْإِلَهِ، ٢٢ لِنَتَّقَدَّمَ بِقَلْبٍ صَادِقٍ فِي يَقِينِ الْإِيمَانِ، مَرَشُوشَةً قُلُوبَنَا مِنْ ضَمِيرٍ شَرِيرٍ، وَمُعْتَسِلَةً أَجْسَادَنَا بِمَاءِ نَقْيٍ. ٢٣ لِنَتَّمَسَّكَ بِإِقْرَارِ الرَّجَاءِ رَاسِيحًا، لِأَنَّ الَّذِي وَعَدَ هُوَ آمِينٌ. ٢٤ وَلِنَتْلَاحِظُ بَعْضُنَا بَعْضًا لِلتَّحْرِيطِ عَلَى الْمَحَبَّةِ وَالْأَعْمَالِ الْحَسَنَةِ، ٢٥ غَيْرَ تَارِكِينَ اجْتِمَاعَنَا كَمَا لِقَوْمٍ عَادَّةً، بَلْ

وَأَعْظِينَ بَعْضُنَا بَعْضًا، وَبِالْأَكْثَرِ عَلَى قَدْرِ مَا تَرَوْنَ الْيَوْمَ يَقْرُبُ،^{٢٦} فَإِنَّهُ إِنْ أَخْطَأْنَا بِاخْتِيَارِنَا بَعْدَمَا أَخَذْنَا مَعْرِفَةَ الْحَقِّ، لَا تَبْقَى بَعْدَ ذَبِيحَةِ عَنِ الْخَطَايَا،^{٢٧} بَلْ قُبُولُ دَيْتُونَةٍ مُخِيفٍ، وَغَيْرَةُ نَارٍ عَتِيدَةٍ أَنْ تَأْكُلَ الْمُضَادِّينَ.^{٢٨} مَنْ خَالَفَ نَامُوسَ مُوسَى فَعَلَى شَاهِدَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةِ شُهَدَاءٍ يَمُوتُ بِدُونِ رَافَةٍ.^{٢٩} فَكَمْ عِقَابًا أَشْرَّ تَنْظُونُ أَنَّهُ يُحْسَبُ مُسْتَحَقًّا مَنْ دَاسَ ابْنَ الْإِلَهِ، وَحَسِبَ دَمَ الْعَهْدِ الَّذِي قُدِّسَ بِهِ دَنَسًا، وَازْدَرَى بِرُوحِ النُّعْمَةِ؟^{٣٠} فَإِنَّا نَعْرِفُ الَّذِي قَالَ: «لِي الْإِنْتِقَامُ، أَنَا أَجَازِي، يَقُولُ الرَّبُّ». وَأَيْضًا: «الرَّبُّ يَدِينُ شَعْبَهُ». ^{٣١} مُخِيفٌ هُوَ الْوُقُوعُ فِي يَدِي الْإِلَهِ الْحَيِّ!

^{٣٢} وَلَكِنْ تَذَكَّرُوا الْإِيَّامَ السَّالِفَةَ الَّتِي فِيهَا بَعْدَمَا أَنْرَثُمُ صَبَرْتُمْ عَلَى مُجَاهَدَةِ آيَّامٍ كَثِيرَةٍ. ^{٣٣} مِنْ جِهَةٍ مَشْهُورِينَ بِتَعْيِيرَاتٍ وَضِيقَاتٍ، وَمِنْ جِهَةٍ صَائِرِينَ شُرَكَاءَ الَّذِينَ تُصَرِّفُ فِيهِمْ هَكَذَا. ^{٣٤} لِأَنَّكُمْ رَثِمْتُمْ لِقِيُودِي أَيْضًا، وَقَبَلْتُمْ سَلْبَ أَمْوَالِكُمْ بِفَرَحٍ، عَالِمِينَ فِي أَنْفُسِكُمْ أَنَّ لَكُمْ مَا لَا أَفْضَلَ فِي السَّمَاوَاتِ وَبِاقِيًا. ^{٣٥} فَلَا تَطْرَحُوا ثِقَتَكُمْ الَّتِي لَهَا مُجَازَاةٌ عَظِيمَةٌ. ^{٣٦} لِأَنَّكُمْ تَحْتَاجُونَ إِلَى الصَّبْرِ، حَتَّى إِذَا صَنَعْتُمْ مَشِيئَةَ الْإِلَهِ تَتَأَلَوْنَ الْمَوْعِدَ. ^{٣٧} لِأَنَّهُ بَعْدَ قَلِيلٍ جِدًّا «سَيَأْتِي الْآتِي وَلَا يُبْطِئُ». ^{٣٨} أَمَّا الْبَارُّ فَبِالْإِيمَانِ يَحْيَا، وَإِنْ ارْتَدَّ لَا تُسْرُّ بِهِ نَفْسِي. ^{٣٩} وَأَمَّا نَحْنُ فَلَسْنَا مِنَ الْارْتِدَادِ لِلْهَلَاكِ، بَلْ مِنَ الْإِيمَانِ لِاقْتِنَاءِ النَّفْسِ.

الأصحاح الحادي عشر

١ وَأَمَّا الْإِيمَانُ فَهُوَ الثِّقَّةُ بِمَا يُرْجَى وَالْإِيْقَانُ بِأُمُورٍ لَا تُرَى. فَإِنَّهُ فِي هَذَا شُهْدٌ لِلْقَدَمَاءِ. ^٢ بِالْإِيمَانِ نَفْهَمُ أَنَّ الْعَالَمِينَ أَثْقَنَتْ بِكَلِمَةِ الْإِلَهِ، حَتَّى لَمْ يَتَكَوَّنْ مَا يُرَى مِمَّا هُوَ ظَاهِرٌ. ^٣ بِالْإِيمَانِ قَدَّمَ هَابِيلُ لِلإِلَهِ ذَبِيحَةً أَفْضَلَ مِنْ قَايِينَ. فِيهِ شُهْدٌ لَهُ أَنَّهُ بَارٌّ، إِذْ شَهِدَ الْإِلَهِ لِقَرَابِيئِهِ. وَبِهِ، وَإِنْ مَاتَ، يَتَكَلَّمُ بَعْدًا^٤ بِالْإِيمَانِ نُقِلَ أَخْنُوخُ لِكَيْ لَا يَرَى الْمَوْتَ، وَلَمْ يَوْجَدْ لِأَنَّ الْإِلَهِ نَقَلَهُ. إِذْ قَبِلَ نَقْلَهُ شَهِدَ لَهُ بِأَنَّهُ قَدْ أَرْضَى الْإِلَهِ. ^٥ وَلَكِنْ بِدُونِ إِيْمَانٍ لَا يُمَكِّنُ إِرْصَاؤُهُ، لِأَنَّهُ يَجِبُ أَنْ الَّذِي يَأْتِي إِلَى الْإِلَهِ يُؤْمِنُ بِأَنَّهُ مَوْجُودٌ، وَأَنَّهُ يُجَازِي الَّذِينَ يَطْلُبُونَهُ. ^٦ بِالْإِيمَانِ نُوحٌ لَمَّا أُوحِيَ إِلَيْهِ عَنْ أُمُورٍ لَمْ تُرْ بَعْدَ خَافٍ، فَبَنَى فُلْكًَا لِخَلَاصٍ بَيْتِهِ، فِيهِ دَانَ الْعَالَمُ، وَصَارَ وَارِثًا لِلرَّبِّ الَّذِي حَسَبَ الْإِيمَانِ. ^٧ بِالْإِيمَانِ إِبْرَاهِيمُ لَمَّا دُعِيَ أَطَاعَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ عَتِيدًا أَنْ يَأْخُذَهُ مِيرَاثًا، فَخَرَجَ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ إِلَى أَيْنَ يَأْتِي. ^٨ بِالْإِيمَانِ تَعَرَّبَ فِي أَرْضِ الْمَوْعِدِ كَأَنَّهَا غَرِيبَةٌ، سَاكِنًا فِي خِيَامٍ مَعَ إِسْحَاقَ

وَيَعْقُوبَ الْوَارِثَيْنِ مَعَهُ لِهَذَا الْمَوْعِدِ عَيْنِهِ. ^{١٠} لَأَنَّهُ كَانَ يَنْتَظِرُ الْمَدِينَةَ الَّتِي لَهَا الْأَسَاسَاتُ، الَّتِي صَانِعُهَا وَبَارِئُهَا الْإِلَهَ. ^{١١} بِالْإِيمَانِ سَارَهُ نَفْسَهَا أَيْضًا أَخَذَتْ قُدْرَةً عَلَى إِشْيَاءِ نَسْلِ، وَبَعْدَ وَقْتِ السَّنِّ وَكَلَّتْ، إِذْ حَسِبَتْ الَّذِي وَعَدَ صَادِقًا. ^{١٢} لِذَلِكَ وُلِدَ أَيْضًا مِنْ وَاحِدٍ، وَذَلِكَ مِنْ مُمَاتٍ، مِثْلَ نُجُومِ السَّمَاءِ فِي الْكَثْرَةِ، وَكَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ الَّذِي لَا يُعَدُّ.

^{١٣} فِي الْإِيمَانِ مَاتَ هَؤُلَاءِ أَجْمَعُونَ، وَهُمْ لَمْ يَنَالُوا الْمَوْاعِيدَ، بَلْ مِنْ بَعِيدٍ نَظَرُوهَا وَصَدَّقُوهَا وَحَيَّوهَا، وَأَقْرَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ غَرْبَاءَ وَنَزَلَاءَ عَلَى الْأَرْضِ. ^{١٤} فَإِنَّ الَّذِينَ يَقُولُونَ مِثْلَ هَذَا يَظْهَرُونَ أَنَّهُمْ يَطْلُبُونَ وَطَنًا. ^{١٥} فَلَوْ ذَكَرُوا ذَلِكَ الَّذِي خَرَجُوا مِنْهُ، لَكَانَ لَهُمْ فُرْصَةٌ لِلرُّجُوعِ. ^{١٦} وَلَكِنَّ الْآنَ يَبْتَغُونَ وَطَنًا أَفْضَلَ، أَيْ سَمَاوِيًّا. لِذَلِكَ لَا يَسْتَحِي بِهَمِ الْإِلَهَ أَنْ يُدْعَى إِلَهُهُمْ، لَأَنَّهُ أَعَدَّ لَهُمْ مَدِينَةً.

^{١٧} بِالْإِيمَانِ قَدَّمَ إِبْرَاهِيمُ إِسْحَاقَ وَهُوَ مُجْرَبٌ. قَدَّمَ الَّذِي قَبِلَ الْمَوْاعِيدَ، وَحِيدَهُ ^{١٨} الَّذِي قِيلَ لَهُ: «إِنَّهُ بِإِسْحَاقَ يُدْعَى لَكَ نَسْلٌ». ^{١٩} إِذْ حَسِبَ أَنَّ الْإِلَهَ قَادِرٌ عَلَى الْإِقَامَةِ مِنَ الْأَمْوَاتِ أَيْضًا، الَّذِينَ مِنْهُمْ أَخَذَهُ أَيْضًا فِي مِثَالِ. ^{٢٠} بِالْإِيمَانِ إِسْحَاقُ بَارَكَ يَعْقُوبَ وَعَيْسُو مِنْ جِهَةِ أُمُورٍ عَيْدَةٍ. ^{٢١} بِالْإِيمَانِ يَعْقُوبُ عِنْدَ مَوْتِهِ بَارَكَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ ابْنَيْ يُوسُفَ، وَسَجَدَ عَلَى رَأْسِ عَصَاهُ. ^{٢٢} بِالْإِيمَانِ يُوسُفُ عِنْدَ مَوْتِهِ ذَكَرَ خُرُوجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَوْصَى مِنْ جِهَةِ عِظَامِهِ. ^{٢٣} بِالْإِيمَانِ مُوسَى، بَعْدَمَا وُلِدَ، أَخْفَاهُ أَبَوَاهُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ، لِأَنَّهُمَا رَأَى الصَّبِيَّ جَمِيلًا، وَلَمْ يَحْشِيَ أَمْرَ الْمَلِكِ. ^{٢٤} بِالْإِيمَانِ مُوسَى لَمَّا كَبُرَ أَبِي أَنْ يُدْعَى ابْنُ ابْنَةِ فِرْعَوْنَ، ^{٢٥} مُفْضَلًا بِالْأُخْرَى أَنْ يُدَلَّ مَعَ شَعْبِ الْإِلَهَ عَلَى أَنْ يَكُونَ لَهُ تَمَتُّعٌ وَقَفِيٌّ بِالْخَطِيئَةِ، ^{٢٦} حَاسِبًا عَارَ الْمَسِيحِ غَنَى أَعْظَمَ مِنْ خَزَائِنِ مِصْرَ، لَأَنَّهُ كَانَ يَنْظُرُ إِلَى الْمُجَازَاةِ. ^{٢٧} بِالْإِيمَانِ تَرَكَ مِصْرَ غَيْرَ خَائِفٍ مِنْ غَضَبِ الْمَلِكِ، لَأَنَّهُ تَشَدَّدَ، كَأَنَّهُ يَرَى مَنْ لَا يَرَى. ^{٢٨} بِالْإِيمَانِ صَنَعَ الْفِصْحَ وَرَشَّ الدَّمَ لَثَلًا يَمَسُّهُمْ الَّذِي أَهْلَكَ الْأَبْكَارَ. ^{٢٩} بِالْإِيمَانِ اجْتَازُوا فِي الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ كَمَا فِي الْيَابِسَةِ، الْأَمْرُ الَّذِي لَمَّا شَرَعَ فِيهِ الْمِصْرِيُّونَ غَرِقُوا. ^{٣٠} بِالْإِيمَانِ سَقَطَتْ أَسْوَارُ أَرِيحَا بَعْدَمَا طِيفَ حَوْلَهَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ^{٣١} بِالْإِيمَانِ رَاحَبُ الزَّانِيَةِ لَمْ تَهْلِكْ مَعَ الْعُصَاةِ، إِذْ قَبِلَتْ الْجَاسُوسِينَ بِسَلَامٍ.

^{٣٢} وَمَاذَا أَقُولُ أَيْضًا؟ لَأَنَّهُ يُعَوِّزُنِي الْوَقْتُ إِنْ أَخْبَرْتُ عَنْ جِدْعُونَ، وَبَارَاقَ، وَشَمْشُونَ، وَيَفْتَاخَ، وَدَاوُدَ، وَصَمُؤِيلَ، وَالْأَنْبِيَاءَ، ^{٣٣} الَّذِينَ بِالْإِيمَانِ: فَهَرُوا مَمَالِكَ،

صَنَعُوا بِرًا، نَالُوا مَوَاعِيدَ، سَدُّوا أَفْوَاهَ أَسْوَدٍ، ^{٣٤}أَطْفَأُوا قُوَّةَ النَّارِ، نَجَّوْا مِنْ حَدِّ السَّيْفِ، تَقَوَّوْا مِنْ ضَعْفٍ، صَارُوا أَشِدَاءَ فِي الْحَرْبِ، هَزَمُوا جُيُوشَ غُرَبَاءَ، ^{٣٥}أَخَذَتْ نِسَاءً أَمَوَاتَهُنَّ بِقِيَامَةٍ. وَآخَرُونَ عَذَّبُوا وَلَمْ يَقْبَلُوا النَّجَاةَ لِكَيْ يَنَالُوا قِيَامَةَ أَفْضَلٍ. ^{٣٦}وَآخَرُونَ تَجَرَّبُوا فِي هُزْءٍ وَجَلْدٍ، ثُمَّ فِي قُبُودٍ أَيْضًا وَحَسَبٍ. ^{٣٧}رُجِمُوا، نُشِرُوا، جُرِّبُوا، مَاثُوا قَتْلًا بِالسَّيْفِ، طَافُوا فِي جُلُودِ غَنَمٍ وَجُلُودِ مَعَزَى، مُعْتَازِينَ مَكْرُوبِينَ مُذْلِينَ، ^{٣٨}وَهُمْ لَمْ يَكُنْ الْعَالَمُ مُسْتَحَقًّا لَهُمْ. تَأْتِيهِنَّ فِي بَرَارِيٍّ وَجِبَالٍ وَمَعَايِرٍ وَسُقُوقِ الْأَرْضِ. ^{٣٩}فَهَؤُلَاءِ كُلُّهُمْ، مَشْهُودًا لَهُمْ بِالْإِيمَانِ، لَمْ يَنَالُوا الْمَوْعِدَ، ^{٤٠}إِذْ سَبَقَ الْإِلَهَ فَتَنَظَرَ لَنَا شَيْئًا أَفْضَلَ، لِكَيْ لَا يُكْمَلُوا بِدُونِنَا.

الأصْحَاحُ الثَّانِي عَشَرَ

لِذَلِكَ نَحْنُ أَيْضًا إِذْ لَنَا سَحَابَةٌ مِنَ الشُّهُودِ مِقْدَارُ هَذِهِ مُحِيطَةٌ بِنَا، لِنُطْرَحَ كُلُّ ثِقَلٍ، وَالْحُطِيَّةُ الْمُحِيطَةُ بِنَا بِسُهُولَةٍ، وَلِنُحَاضِرَ بِالصَّبْرِ فِي الْجِهَادِ الْمَوْضُوعِ أَمَامَنَا، ^١نَاطِرِينَ إِلَى رَيْسِ الْإِيمَانِ وَمُكْمَلِهِ يَسُوعَ، الَّذِي مِنْ أَجْلِ السُّرُورِ الْمَوْضُوعِ أَمَامَهُ، احْتَمَلَ الصَّلِيبَ مُسْتَهِينًا بِالْخِزْيِ، فَجَلَسَ فِي يَمِينِ عَرْشِ الْإِلَهِ. ^٢فَتَفَكَّرُوا فِي الَّذِي احْتَمَلَ مِنَ الْحُطَاةِ مَقَاوِمَةً لِنَفْسِهِ مِثْلَ هَذِهِ لَثَلًا تَكَلَّمُوا وَتَحَوَّرُوا فِي نَفْسِكُمْ.

^٣لَمْ تَقَاوَمُوا بَعْدَ حَتَّى الدَّمِ مُجَاهِدِينَ ضِدَّ الْحُطِيَّةِ، ^٤وَقَدْ نَسَيْتُمْ الْوَعْظَ الَّذِي يُخَاطِبُكُمْ كَبِينِينَ: «يَا ابْنِي لَا تَحْتَقِرْ تَأْدِيبَ الرَّبِّ، وَلَا تَحْزَنْ إِذَا وَبَّخَكَ. ^٥لَأَنَّ الَّذِي يُجِبُهُ الرَّبُّ يُؤَدِّبُهُ، وَيَجْلِدُ كُلَّ ابْنٍ يَقْبَلُهُ». ^٦إِنْ كُنْتُمْ تَحْتَمِلُونَ التَّأْدِيبَ يُعَامِلُكُمْ الْإِلَهُ كَالْبَنِينَ. فَأَيُّ ابْنٍ لَا يُؤَدِّبُهُ أَبُوهُ؟ ^٧وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُمْ بِلا تَأْدِيبٍ، قَدْ صَارَ الْجَمِيعُ شُرَكَاءَ فِيهِ، فَأَنْتُمْ تُعَوَّلُ لَا بَنُونَ. ^٨ثُمَّ قَدْ كَانَ لَنَا آبَاءُ أَجْسَادِنَا مُؤَدِّبِينَ، وَكُنَّا نَهَابُهُمْ. أَفَلَا نَخْضَعُ بِالْأَوْلَى جِدًّا لِأَبِي الْأَرْوَاحِ، فَحَيًّا؟ ^٩لَأَنَّ أَوْلَئِكَ أَذَبُونَا أَيَّامًا قَلِيلَةً حَسَبَ اسْتِحْسَانِهِمْ، وَأَمَّا هَذَا فَلْأَجْلِ الْمَنْفَعَةِ، لِكَيْ نَسْتَرِكَ فِي قَدَاسَتِهِ. ^{١٠}وَلَكِنَّ كُلَّ تَأْدِيبٍ فِي الْحَاضِرِ لَا يُرَى أَنَّهُ لِلْفَرَحِ بَلْ لِلْحَزَنِ. وَأَمَّا آخِرًا فَيُعْطِي الَّذِينَ يَتَدَرَّبُونَ بِهِ ثَمَرَ بَرٍّ لِلسَّلَامِ. ^{١١}لِذَلِكَ قَوَّمُوا الْيَادِي الْمُسْتَرَحِيَّةَ وَالرُّكْبَ الْمُخْلَعَةَ، ^{١٢}وَاصْنَعُوا لِأَرْجُلِكُمْ مَسَالِكَ مُسْتَقِيمَةٍ، لِكَيْ لَا يَعْتَسِفَ الْأَعْرَجُ، بَلْ بِالْحَرِيِّ يُشْفَى. ^{١٣}إِتَّبِعُوا السَّلَامَ مَعَ الْجَمِيعِ، وَالْقَدَاسَةَ الَّتِي بِدُونِهَا لَنْ يَرَى أَحَدُ الرَّبِّ، ^{١٤}مَلَاحِظِينَ لَثَلًا لِيُخَيَّبَ أَحَدًا مِنَ نِعْمَةِ الْإِلَهِ. لَثَلًا يَطَّلِعُ أَصْلَ مَرَارَةٍ

وَيَصْنَعُ اثْرِعَاجًا، فَيَتَنَجَّسَ بِهِ كَثِيرُونَ.^{١٦} لِئَلَّا يَكُونَ أَحَدٌ زَانِيًا أَوْ مُسْتَبِيحًا كَعِيسُو، الَّذِي لِأَجْلِ أَكْلَةِ وَاحِدَةِ بَاعَ بِكُورِيَّتِهِ.^{١٧} فَإِنَّكُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ أَيْضًا بَعْدَ ذَلِكَ، لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرِثَ الْبَرَكَةَ رُفُضَ، إِذْ لَمْ يَجِدْ لِلتَّوْبَةِ مَكَانًا، مَعَ أَنَّهُ طَلَبَهَا بِدُمُوعٍ.

^{١٨}الآنكم لم تأثروا إلى جبل ملموس مضطرب بالثآليل، وإلى صباب وظلام وزواعة،^{١٩} وهتاف بوق وصوت كلمات، استغفى الذين سمعوه من أن تزداد لهم كلمة،^{٢٠} لأنهم لم يحتملوا ما أمر به: «وإن مسست الجبل بهيمة، ترحم أو ترمي بسهم».^{٢١} وكان المنظر هكذا مخيفًا حتى قال موسى: «أنا مرتعب ومرتعِد».^{٢٢} بل قد أتيتكم إلى جبل صهيون، وإلى مدينة الإله الحي. أورشليم السماوية، وإلى ربواتهم محفل ملائكة،^{٢٣} وكنيسة أبكار مكتوبين في السماوات، وإلى الإله ديان الجميع، وإلى أرواح أبرار مكملين،^{٢٤} وإلى وسيط العهد الجديد، يسوع، وإلى دم رش يتكلم أفضل من هايل.

^{٢٥}انظروا أن لا تستغفروا من المتكلم. لأنه إن كان أولئك لم ينجوا إذ استغفروا من المتكلم على الأرض، فبالأولى جدًا لا ننجو نحن المرتدين عن الذي من السماء! الذي صوته زعزع الأرض حينئذ، وأما الآن فقد وعد قائلًا: «إني مرة أيضًا أنزل لئلا الأرض فقط بل السماء أيضًا». ^{٢٧}فقوله «مرة أيضًا» يدل على تغيير الأشياء المتزعزعة كمصنوعة، لكي تبقى التي لا تتزعزع. ^{٢٨}لذلك ونحن قابلون ملكوتًا لا يتزعزع لكن عندنا شكر به نخدم الإله خدمة مرضية، بحشوع وتقوى. ^{٢٩}لأن «إلهنا نار أكيلة».

الأصحاح الثالث عشر

لِثَبَّتِ الْمَحَبَّةُ الْأَخَوِيَّةُ.^٢ لَا تَنْسُوا إِضَافَةَ الْغُرَبَاءِ، لِأَنَّ بِهَا أَضَافَ أَنْاسٌ مَلَائِكَةٌ وَهُمْ لَا يَدْرُونَ.^٣ أَذْكَرُوا الْمُقِيدِينَ كَأَنَّكُمْ مُقِيدُونَ مَعَهُمْ، وَالْمُذَلِّينَ كَأَنَّكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا فِي الْجَسَدِ.^٤ لِيَكُنَ الزَّوْجُ مُكْرَمًا عِنْدَ كُلِّ وَاحِدٍ، وَالْمُضْجَعُ غَيْرِ نَجَسٍ. وَأَمَّا الْعَاهِرُونَ وَالرِّئَاءَةُ فَسَيَدِينُهُمُ الْإِلَهُ. لِيَكُنَ سِيرَتُكُمْ خَالِيَةً مِنْ مَحَبَّةِ الْمَالِ. كُونُوا مُكْتَفِينَ بِمَا عِنْدَكُمْ، لِأَنَّهُ قَالَ: «لَا أَهْمِلُكَ وَلَا أَثْرُكَ»^٦ حَتَّى إِنَّا نَقُولُ وَاثْقِينِ: «الرَّبُّ مُعِينٌ لِي فَلَا أَخَافُ. مَاذَا يَصْنَعُ بِي إِسَانٌ؟».

^٧اذكروا مرشديكم الذين كلموكم بكلمة الإله. انظروا إلى نهاية سيرتهم فتمثلوا

بإيمانهم.

١ يسوع المسيح هو هو أمسا واليوم وإلى الأبد. ٩ لا تساقوا بتعاليم متنوعة وعريية، لأنه حسن أن يثبت القلب بالنعمة، لا بأطعمة لم ينتفع بها الذين تعاطوها. ١٠ لنا «مذبح» لا سلطان للذين يخدمون المسكن أن يأكلوا منه. ١١ فإن الحيوانات التي يدخل بدمها عن الخطية إلى «الأقداس» بيد رئيس الكهنة تحرق أجسامها خارج المحلة. ١٢ لذلك يسوع أيضاً، لكي يقدس الشعب بدم نفسه، تألم خارج الباب. ١٣ فلنخرج إذا إليه خارج المحلة حاملين عاره. ١٤ لأن ليس لنا هنا مدينة باقية، لكننا نطلب العتيدة. ١٥ فلنقدم به في كل حين لإله ذبيحة التسييح، أي نمر شفاه معرفته باسمه. ١٦ ولكن لا تسوا فعلاً الخبير والتوزيع، لأنه بذبايح مثل هذه يسر الإله.

١٧ أطيعوا مرشديكم وأخضعوا، لأنهم يسهرون لأجل نفوسكم كأنهم سوف يعطون حساباً، لكي يفعلوا ذلك بفرح، لا آئين، لأن هذا غير نافع لكم.

١٨ صلوا لأجلنا، لأننا نثق أن لنا ضميراً صالحاً، راغبين أن نتصرف حسناً في كل شيء. ١٩ ولكن أطلب أكثر أن تفعلوا هذا لكي أرد إليكم بأكثر سرعة. ٢٠ وإله السلام الذي أقام من الأموات راعي الخراف العظيم، ربنا يسوع، بدم العهد الأبدي، ٢١ ليكملكم في كل عمل صالح لتصنعوا مشيئته، عاملاً فيكم ما يرضي أمامه يسوع المسيح، الذي له المجد إلى أبد الأبد. آمين.

٢٢ وأطلب إليكم أيها الإخوة أن تحتملوا كلمة الوعظ، لأنني بكلمات قليلة كتبت إليكم. ٢٣ اعلموا أنه قد أطلق الأخ تيموثاوس، الذي معه سوف أراكم، إن أتى سريعاً. ٢٤ سلموا على جميع مرشديكم وجميع القديسين. يسلم عليكم الذين من إيطاليا. ٢٥ النعمة مع جميعكم. آمين.